

هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.¹³ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْقَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ وَبِرُّدَكَ إِلَيَّ مَقَامِكَ، فَتُعْطَى كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِهِ كَالْعَادَةِ الْأُولَى حِينَ كُنْتَ سَاقِيَهُ.¹⁴ وَإِنَّمَا إِذَا ذَكَرْتَنِي عِنْدَكَ حِينَمَا يَصِيرُ لَكَ خَيْرٌ، تَصْنَعُ إِلَيَّ إِحْسَانًا وَتَذْكُرْنِي لِفِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجْنِي مِنْ هَذَا الْبَيْتِ.¹⁵ لِأَنِّي قَدْ سُرِفْتُ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ. وَهُنَا أَيْضًا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا حَتَّى وَصَعُونِي فِي السَّجْنِ.¹⁶ فَلَمَّا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّهُ عَبَّرَ جِدِّدًا، قَالَ لِيُوسُفَ، كُنْتُ أَنَا أَيْضًا فِي حُلْمِي وَإِذَا ثَلَاثَةُ سِلَاحٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِي.¹⁷ وَفِي السَّلِّ الْأَعْلَى مِنْ جَمِيعِ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِنْ صُنْعَةِ الْخَبَّازِ. وَالطُّيُورُ تَأْكُلُهُ مِنَ السَّلِّ عَنْ رَأْسِي.¹⁸ فَأَجَابَ يُوسُفُ وَقَالَ، هَذَا تَغْيِيرُهُ، الثَّلَاثَةُ الْبَيْتَالِ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ.¹⁹ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا يَرْقَعُ فِرْعَوْنُ رَأْسَكَ عَنْكَ، وَبُعْلُوكَ عَلَى حَسَبَةِ، وَتَأْكُلُ الطُّيُورُ لَحْمَكَ عَنْكَ.²⁰ فَحَدَّثَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، يَوْمَ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، أَنَّهُ صَنَعَ وَلِيمَةً لِجَمِيعِ عِبِيدِهِ، وَرَفَعَ رَأْسَ رَئِيسِ الشُّقَاةِ وَرَأْسَ رَئِيسِ الْخَبَّازِينَ بَيْنَ عِبِيدِهِ.²¹ وَرَدَّ رَئِيسُ الشُّقَاةِ إِلَى سَقِيهِ. فَأَعْطَى الْكَاسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.²² وَأَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَعَلَّقَهُ كَمَا عَبَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ.²³ وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ رَئِيسُ الشُّقَاةِ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ.

¹ وَحَدَّثَتْ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّ سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْتَبَا إِلَى سَيِّدِهِمَا مَلِكِ مِصْرَ،² فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى حَصِيَّتِهِ، رَئِيسِ الشُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ،³ فَوَضَعَهُمَا فِي حَبْسِ بَيْتِ رَئِيسِ الشَّرْطِ، فِي بَيْتِ السَّجْنِ، الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوسُفُ مَحْبُوسًا فِيهِ.⁴ فَأَقَامَ رَئِيسُ الشَّرْطِ يُوسُفَ عِنْدَهُمَا فَحَدَمَهُمَا. وَكَانَ أَيَّامًا فِي الْحَبْسِ.⁵ وَخَلَمَا كِلَاهُمَا حُلُمًا فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ حُلْمَهُ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ تَغْيِيرِ حُلْمِهِ، سَاقِيَّ مَلِكِ مِصْرَ وَخَبَّازُهُ الْمَحْبُوسَانِ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.⁶ فَدَخَلَ يُوسُفُ إِلَيْهِمَا فِي الصَّبَاحِ وَتَطَرَّهُمَا، وَإِذَا هُمَا مُعْتَمَانِ.⁷ فَسَأَلَ حَصِيَّتِي فِرْعَوْنَ اللَّذَيْنِ مَعَهُ فِي حَبْسِ بَيْتِ سَيِّدِهِ، لِمَاذَا وَجَّهَاكُمَا مُكَمَّدَانِ الْيَوْمَ.⁸ فَقَالَا لَهُ، خَلُمْنَا حُلُمًا وَلَيْسَ مَنْ يُعْبَرُهُ. فَقَالَ لَهُمَا يُوسُفُ، أَلَيْسَتْ لِلَّهِ التَّعَايِيرُ. فُصِّلَا عَلَيَّ.⁹ فَقَصَّ رَئِيسُ الشُّقَاةِ حُلْمَهُ عَلَى يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ، كُنْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ أَمَامِي.¹⁰ وَفِي الْكَرْمَةِ ثَلَاثَةُ قُضْبَانِ. وَهِيَ إِذْ أَفْرَحَتْ طَلَعَ زَهْرُهَا وَأَنْصَجَتْ عَنَاقِيدُهَا عِنَبًا.¹¹ وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي. فَأَخَذْتُ الْعِنَبَ وَعَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ فِرْعَوْنَ، وَأَعْطَيْتُ الْكَاسَ فِي يَدِ فِرْعَوْنَ.¹² فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ، هَذَا تَغْيِيرُهُ، الثَّلَاثَةُ الْقُضْبَانِ